



2026/01/11 يوم:

## الإجابة النموذجية لامتحان السادسى الاول الدورة العادلة في مقياس: علم النفس النمو الجواب الأول: (2 نقاط)

- موضوع علم نفس النمو :

يعتبر علم نفس النمو من العلوم ذات الجوانب المتعددة، و تشمل دراسته التعامل مع التغيرات السلوكية و النفسية للكائن الحي عن طريق دراسة مظاهر النمو الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية عبر مراحل النمو المختلفة ، و تقوم دراسة سلوك الفرد في مراحل نموه المتابعة على نتائج البحوث العلمية القائمة على الملاحظات والتجارب العلمية، وتناول هذه البحوث ما يلي:

- دراسة سلوك الفرد و نموه الطبيعي في إطار العوامل الوراثية و العضوية التي تؤثر فيه.

- دراسة سلوك الفرد في إطار العوامل البيئية المختلفة التي تؤثر فيه سواء كانت هذه العوامل جغرافية أو اجتماعية.

- دراسة أثر سلوك نمو الأفراد في البيئة المحيطة بهم و في الثقافة التي يتسمون بها.

- دراسة أساليب التوافق الشخصي و الاجتماعي و الانفعالي و ما يؤثر في هذا التوافق .

و لقد ظل علم نفس النمو محل جدل بين المختصين فيه و غيرهم حول تشابه أو اختلافه مع مواضيع علوم أخرى خاصة علم

نفس الطفل.

\* مجال علم نفس الطفل: يهتم بدراسة سلوك الطفل و العمليات النفسية المصاحبة له.

\* مجال علم نفس النمو: يهتم بدراسة التغيرات السلوكية ذات العلاقة بتطور العمر لدى الإنسان، مثل دراسة تغير سلوك الأطفال خلال

مراحل نموهم و تطورهم المختلفة.

### -أهمية دراسة علم النفس النمو:

لا شك أن دراسة سيكولوجية الطفولة مهمة في حد ذاتها و مفيدة بالنسبة لفهم مرحلة الطفولة، و دراسة سيكولوجية المراهقة مهمة في حد ذاتها و مفيدة لفهم المرحلة التي تليها و هكذا...

و يعتبر علم نفس النمو كما سبق القول المجال الذي يشمل مراحل تطور الكائن الحي طوال حياته بمحض توفير الحقائق و المعلومات المتعلقة بظواهر النمو المترابطة و التعرف على طبيعة العمليات النفسية المصاحبة للنمو و توقيت حدوثها، و تحديد العوامل المؤثرة في تلك العمليات سلباً أو إيجاباً كما أن هناك عدة أسباب وراء الاهتمام بنمو الكائن الحي بصفة عامة، و يمكن تلخيص أهمية دراسة هذا العلم في عدة نقاط أهمها:

#### - من الناحية النظرية:

- تزيد من معرفتنا للطبيعة الإنسانية و العلاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها و ذلك من خلال:  
- التعرف على تأثير كل من العوامل الوراثية و البيئية على النمو، مما يؤدي إلى توفير العناصر المساعدة لتلك العوامل على تأدية عملها في أحسن الظروف و تحقيق أفضل النتائج الإيجابية التي يمكن توقعها.

- تؤدي إلى تحديد معايير النمو في كافة مظاهره و خلال مراحله المختلفة (القذافي، بدون سنة)

#### - من الناحية التطبيقية:

- تزيد من القدرة على توجيه الأطفال و المراهقين و التحكم في العوامل و المؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو و ذلك من خلال مثلاً مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم و ما يتاح لهم من تغير يرتبط بمراحل النمو المختلفة، و تقبل المظاهر المصاحبة له، و التوافق مع عالم الواقع.

- يمكن قياس مظاهر النمو المختلفة بمقاييس علمية تساعدنا على من الناحية النفسية و التربوية في التكفل بالأفراد، إذا ما اتضح شذوذ النمو في أي ناحية عن المعيار العادي .

- بالنسبة لعلماء النفس:

- تساعد دراسة هذا العلم الأخصائيين النفسيين في جهودهم لمساعدة الأطفال والراهقين والراشدين... خاصة في مجال علم النفس العلاجي والتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني.
- كما تعين دراسة قوانين ومبادئ النمو وتحديد معاييره في اكتشاف أي انحراف أو اضطراب أو شذوذ في سلوك الفرد. وتبين معرفة أسباب هذا الانحراف وتحديد طريقة علاجه.

- بالنسبة للمدرسين:

- تساعد في معرفة خصائص الأطفال والراهقين وفي معرفة العوامل التي تؤثر في نموهم وأساليب سلوكهم، وفي طرق توافقهم في الحياة، وفي بناء المناهج وطرق التدريس وإعداد الوسائل المعاينة في العملية التربوية.
- يؤدي فهم النمو العقلي ونمو الذكاء، والقدرات الخاصة والاستعدادات والتفكير والذكرا و التخييل و القدرة على التحصيل في العملية التربوية (تطور الممكبات العقلية) حيث يحاول الوصول إلى أفضل الطرق التربوية و التعليمية التي تناسب مرحلة النمو ومستوى النضج الملائم .
- تفيد في إدراك المدرس للفارق الفردية بين تلاميذه، وأنهم يختلفون في قدراتهم و طاقتهم العقلية و الجسمية و ميولهم... وهذا يوجه المدرس انتباهه للأفراد و يراعي قدراتهم و لا يكتفي بال التربية الجماعية .

- بالنسبة للأفراد :

- تفيد بالنسبة للأطفال وهم راشدو المستقبل. فيفضل فهم أولياء الأمور والقائمين على التربية والرعاية النفسية والاجتماعية والطبية لعلم نفس النمو، أصبح التوجيه على أساس دليل علمي مكنا ما يحقق الخير للأفراد من الطفولة إلى الشيخوخة.
- تساعد في أن يفهم كل فرد - بقدر مستوى نعوه - طبيعة مرحلة النمو التي يعيشها ويعتبر أن عليه أن يحيىها بأوسع وأصح وأكمل شكل ممكن باعتبارها غاية في حد ذاتها قبل أن تكون وسيلة لغيرها، أي أن الفرد لا ينبغي أن يضحي بطفولته من أجل رشدده، بل يجب أن يحيى الطفولة على أحسن وجه ممكن حتى يبلغ أكمل رشد ممكن .

- بالنسبة للأولياء:

- تساعد الأولياء في معرفة خصائص الأطفال والراهقين مما يعينهم وينير لهم الطريق في عملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي

## لأولادهم .

- تعين الأولياء على تفهم مراحل النمو والانتقال من مرحلة إلى أخرى من مراحل النمو، فلا يعتبرون المراهقين أطفالاً... و هكذا يعرفون أن لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها المميزة حيث تنمو شخصية الفرد بمظاهرها المختلفة .
- تتيح معرفة الفروق الفردية الشاسعة في معدلات النمو، فلا يكلف الوالدان الطفل غلا وسعة و لا يحملانه ما لا طاقة له به، و يكافئانه على مقدار جهده الذي يبذله و ليس على مقدار مواهبه الفطرية.

## - بالنسبة للمجتمع:

- يفيد في فهم الفرد و نموه النفسي و تطور مظاهر هذا النمو في المراحل المختلفة في تحديد أحسن الشروط الو راثية و البيئية الممكنة التي تؤدي إلى أحسن نمو ممكن، و حتى لا يخطئ في تفسيره تحقيقاً لخير الفرد و تقدم المجتمع.
- تعين على فهم المشكلات الاجتماعية وثيقة الصلة بتكوين و نمو شخصية الفرد و العوامل اخديدة لها مثل مشكلات الضعف العقلي و التأخر الدراسي و الخناج و الآخرافات الجنسية... و العمل على الوقاية منها و علاج ما يظهر منها.
- تساعد على ضبط سلوك الفرد و تقويه في الحاضر بهدف تحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق النفسي و التربوي و الاجتماعي و المهني بما يتحقق صحته النفسية في الحاضر و المستقبل كإنسان صالح.
- تؤدي على التنبؤ الدقيق بقدر الإمكان كهدف أساسي يساعد في عملية التوجيه في المستقبل بالنسبة لكل فرد حتى يتحقق المجتمع أقصى فائدة من أبنائه

## 2- الجواب الثاني: اهم المحطات التاريخية التي مرت بها دراسة علم النفس النمو (05 نقاط)

### 3- الفصل الثالث : نبذة عن تاريخ وتطور علم النفس النمو

#### 1-3- تاريخ علم النفس النمو وتطوره:

تأثير علم النفس في مجال بحوثه الحديثة واجهاته العلمية بفكر الفلسفه و رجال الدين والنظريات النفسية.

\*أفلاطون: حاول ان يصور حياة الجنين في تطورها في مرحلة قبل الميلاد.

\*جون لوك: قال ان الطفل يولد وعلقه صفحة بيضاء وأوصى بمراعاة ميول الطفل وتجنب إجراه على أي سلوك لا يتفق مع طبيعته و الصبر على إجابة أسئلته و جعل التعليم قريب من اللعب.

\*شارلز داروين: الذي عرف بنظرته الخاصة في الشوء والارتفاع في أصل الأنواع و نشر كتابه.

\*مندل: أبحاثه كانت حول قوانين الوراثة.

\*و في الشرع الإسلامي: تم إثبات كتاب الله حيث يشير إلى نمو الكائن الآدمي من نطفة داخل رحم الأم إلى تطور هذه النطفة و تصبح علقة ثم تتطور في صورة مضعة ثم تصبح عظاما ثم ينشأ حلقا آخر أي جنين المكتمل.

ومنذ مطلع القرن العشرين توالت الدراسات الجديدة في علم النفس النمو و المقالات العديدة في مجالات العلمية و التي تحوي الآلاف من البحوث في علم نفس النمو.

#### 2-3- نظريات النمو:

النموذج النظري أداة منهجية لشرح وتفسير الظواهر والعلاقات القائمة بينها، ولكل نموذج جهازه المفاهي ومبادئ تفسيرية

توضح العلاقة بين الظواهر والمتغيرات، وتعتبر النظرية مرحلة أخيرة في تحليل المعطيات المتعلقة بمحال معين وهي تقوم بوظيفة اختصار

مختلف المراحل والمعطيات التي مر منها البحث العلمي في تفسير ظاهرة معينة . كما تقوم بإنشاء أنساق تفسيرية أو شبه تفسيرية

بكينية ملتحمة ونسقية. ويمكن اعتبار نظرية التحليل النفسي سواء مع "فرويد" أو في بعده الاجتماعي مع "إريكسون" وكذا النظرية

النکوبية مع "بياجيه" من أهم النظريات التي قاربت النمو وحددت مراحله وألغنت البحث السينكولوجي متحاورة ظاهرة النمو إلى

الابستمولوجيا وال التربية والعلاج النفسي.

#### 1-2-3- نظرية التحليل النفسي "فرويد" :

أكاد "فرويد" على وجود طاقة غزيرة تولد مع الإنسان أطلق عليها الشبق (اللبيدو ) وهي قوة حيوية و طاقة نفسية ، تتحرك

وتأثير في السلوك الإنساني.

ومفتاح فهم السلوك الإنساني عند "فرويد" هو تحديد مركز اللبido، وهي تتركز في مناطق مختلفة من الجسم عبر مراحل النمو المختلفة.

وأهم هذه المراحل هي:

**أ - المرحلة الفموية ( الأولى من عمر الطفل ) :**

تغطي هذه المرحلة السنة الأولى من عمر الطفل ، حيث يحدث الإشباع عند الطفل من استشارة الشفا هواللسان والفم ، وإذا لم يتم الإشباع الفموي خلال هذه المرحلة بشكل مناسب فقد يتطور الطفل عادات مثل : مص الأصابع ، أو قضم الأظافر أو رعا التدخين في مراحل لاحقة من عمر الطفل.

**ب - المرحلة الثانية ( من 2 - 3 سنة ) :**

وتغطي العامين الثاني والثالث من عمر الطفل، حيث يتزايدوعي الطفل باللذة الناجمة عن حركة الأمعاء على الأغشية المخاطية للمنطقة الشرجية ، والإشباع الحاجة الحيوية للتخلص من الفضلات.

□ويرى "فرويد" أن بعض الخصائص التي يتمتع بها الفرد في مراحل لاحقة من حياته مثل: العناد والبخل تنبع من الخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة.

**ج - المرحلة الثالثة ( من 3 - 6 سنوات ) :**

وتعبر هذه المرحلة عن عقدتين ، عقدة "أوديب" عند الأطفال الذكور فعن وجهة نظر "فرويد" أن الطفل يتعلق بأمه ويجد أن الأب منافسا قويا له ، وخل هذه العقدة يبني الطفل مبادئ مثل أية فيتطور لديه الأننا الأعلى ، أما عند الإناث فيعتقد "فرويد" بوجود عقدة "إلكترا" من خلال تطور مشاعرها نحو الأب ولكنها تخشى العقاب على يد أمها وتبنيها القيم والمثل التي تخرّمها فيتطور لدى الإناث الأننا الأعلى.

**د - المرحلة الرابع ( من 6 - البلوغ ) :**

ويطلق عليها مرحلة الكمون ، وتتسم بالهدوء في الطاقة ، ويكرس الطفل وقته و طاقته للتعلم والأنشطة البدنية والاجتماعية ، ويتحول اهتمام الطفل من الذات إلى الآخرين من خلال تكوين العلاقات والصداقات معهم.

**ه - المرحلة الخامسة ( المراهقة ) :**

ويطلق عليها المرحلة التناسلية ، وتعطي هذه المرحلة فترة المراهقة ، وتصبح مهمة الفرد أن يحرر نفسه من والديه، بالنسبة للذكر فإن ذلك يعني التخلص من تعلقه بأمه ، وأن يجد حياة خاصة به ، أما البنت فتسعى إلى الزواج وأن تفصل عن الآباء ، وتقسم أسرتها وحياتها الخاصة .

وإذا كان التطوير في النمو ناجحا في هذه المرحلة و المراحل السابقة ، فإن ذلك يقود إلى الاستقلالية و النضج و إنجاب الأطفال و تربيتهم.

وتناول "فرويد" في نظرية مستويات الشعور، حيث:

- **الشعور:** هو كل ما يعيه الفرد في لحظة معينة.

- **ما قبل الشعور:** هي الذكريات المخزونة والتي يمكن استدعاها.

- **اللاشعور:** وهو أعمق المستويات النفسية ، ويكون من الذكريات التي تؤثر في السلوك ، ولا يمكن استدعاها ولكن تظهر في الأحلام و زلات اللسان.

وتناول أيضاً "فرويد" في نظرية مكونات الشخصي وقسمها إلى:

- **الهو :** هو مصدر الطاقة والغواص ، وال حاجات ، وهو لا شعوري ولا منطقي ويوجهه مبدأ اللذة .

- **الأنا :** جزء منه شعوري والجزء الآخر لا شعوري ، ويعتبر الجهاز الإداري للشخصي (مركز الصراع)

- **الأنا الأعلى:** ويعتبر الضمير وضم القيم الدينية الأخلاقية ، و يؤثر على السلوك.

و غالباً ما يحدث صراع بين المكونات الثلاث.

### 2-2-3- نظرية النمو المعرفي "بياجيه":

ركز "بياجيه" على النمو المعرفي ، واهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الزمان ، مفهوم المكان ، مفهوم العدد ، مفهوم المساحة.

□ وينظر "بياجيه" إلى التطور المعرفي من زاويتين هما : البنية العقلية و الوظائف العقلية

#### 1-2-2-3- مراحل النمو عند بياجيه:

\* المرحلة الحسية الحركية (من الميلاد - العام الثاني) و تتميز بما يلي:

- يمارس الطفل أفعال بدائية ( ردود أفعال للمثيرات).

-اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات ، وبداية التخيل و الكلام ، والمشي.

\*المرحلة قبل الإجرائية ( ما قبل العمليات من 2 - 7 سنوات ) وتميز بما يلي:

- من أهم مظاهر النمو المعرفي في هذه المرحلة هي عدم الثبات ( عدم فهم أن الشيء يمكن أن يتغير و يعود حالته ( مثل عمليات الطرح )

- تتميز بنمو اللغة والتفكير عند الطفل

\*مرحلة العمليات الحسية ( الإجراءات المادية من سن 7-11 سنة ) وتميز بما يلي:

- تصفيف الأشياء المادية المحسوسة ( الأكبر - الأصغر - الأطول - الأقصر...الخ ) .

- إدراك الزمن (الأمس - اليوم - الشهر...الخ) .

- نمو القدرة على توزيع الانتباه ، وتركيزه

- القدرة على قابلية التفكير العكسي (مثال : الجمع ، الطرح ، القسمة و الضرب)

\*مرحلة الإجراءات الصورية ( المراهقة ) وتميز بما يلي:

- نمو القدرة على التفكير المجرد ( مثل مفهوم الخبر ، العدل ، التعاون...الخ) .

- القدرة على حل المشكلات.

- نمو القدرة على التخيل و استخدام الرموز وفهم الكتابات و الأمثلة .

**3-2-3- النظرية النفسية الاجتماعية "اريكسون" :**

يرى "اريكسون" أن نمو الشخصية يتم في ثمان مراحل من الطفولة إلى الشيوخة ، وكل مرحلة تمثل نقطة تحول تتضمن

أزمة نفسية اجتماعية يعبر عنها اتجاهان: أحدهما خاصية مرغوبة ، والآخر يتضمن خطرًا .

وأكّد "اريكسون" على أن الأزمة النفسية الاجتماعية يجب أن تحل قبل أن ينتقل الفرد بنجاح إلى المرحلة التالية.

**3-2-1- مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون:**

\*مرحلة الثقة عدم الثقة ( العام الأول):

إذا حصل الرضيع على إشباع حاجاته الأساسية وشعر أن العالم آمن من حوله ، تربى فيه الثقة في نفسه وفي الوالدين ، وإذا

فشل في ذلك وكانت الرعاية و إشباع الحاجات الأساسية غير كافية ، ينمو لديه الخوف وعدم الثقة

### \*مرحلة التحكم الذاتي مقابل الشك (2 - 3 سنوات):

التحكم في عمليات المختىء ، والإخراج والكلام ، يؤدي إلى الشعور بالإرادة ، أما الفشل في ذلك مع نقص المساندة ، يؤدي إلى شعور الطفل بالخجل والشك في الذات والشك في الآخرين.

### \*مرحلة المبادرة في مقابل الذنب(4-5 سنوات):

إذا أتيحت الفرصة للطفل للعب بحرية ، وأحبيب عن أسئلته ، فإن ذلك يؤدي إلى المبادرة ، أما إعاقة نشاطه وعدم الإجابة عن أسئلته ، واعتبارها مصدر ضيق يؤدي إلى الشعور بالذنب.

### \*مرحلة الاجتهد مقابل القصور(6-11 سنة):

ينمو لدى الطفل الشعور بالاجتهد والثبات في المدرسة ، وعن طريق التشجيع يتعلم الثبات والاجتهد ، أما إذا تلقى تعزيزاً سابياً فقد يشعر بعجزه عن أداء الأعمال المطلوبة منه ، وينمو لديه شعور بالقصور يمنعه من الاحوال.

### \*مرحلة الذاتية مقابل تشوش الدور(12-18 سنة):

يكون المراهق في مرحلة تساؤل تصاحب الطفرة الجسمية ، ومن خلال تحديد الموية والاهتمامات يتحقق المراهق ذاته ، أما إذا شعر بعدم تحقيق ذاته ، فإنه يشعر بتشوش الدور ، ولكي يعيش ذلك التشوش في الدور فقد يلحد المراهق إلى التعلق ببطل أو شخص مثالي لكي يتحقق ذاته.

### 6- مرحلة التواد مقابل الانعزال (سن الرشد المبكر):

يحاول الراشد أن يربط ذاته بشخص آخر ، والتزاوج من الجنس الآخر ، وتنمو العلاقة الحميمة معه ، أما إذا تجنب العلاقة الحميمة بسبب الخوف من تهديدات لذاته يتبادر عن ذلك الانعزال والاستغرق في الذات.

### 7 - مرحلة التولد مقابل الركود (الرشد الأوسط):

وتظهر في هذه المرحلة المشاعر الوالدية ، وبدأ في الاهتمام بالرعاية وإرشاد الأجيال التالية ، ويهتم بالعمل والإنتاج والابتكار .. والشخص الذي لا يملك تلك الاهتمامات يصبح راكداً مهتماً بذاته فقط .

### 8 - مرحلة التكامل مقابل اليأس...:

وتمثل مرحلة الشيخوخة ، إذا تقبل المسن حياته وعجزه ومرضه ، وخروجها إلى التقاعد ، فقد الزوج أو الزوجة ، يؤدي

ذلك إلى التكامل والتماسك ، والحكمة ، أما عدم تماسك الأنا والشعور بأن الوقت فات ولا يمكن تعويض الفرص التي فاتت ، فإن ذلك يؤدي إلى اليأس والخوف في آخر مراحل العمر.

#### 4-3-4-نظريّة النصّج "ارنولد جيزل":

- 1- تعتبر هذه النظرية إحدى النظريات الهامة في تفسير الفو حي ث لعبت دورا هاما في الدراسات النفسية الخاصة.
- 2- برى "جيزل" أن الشعابات النمائية لها أصول بيولوجية و من وجهة نظر الناس أئمّة متشاركون تماما و ذلك لأنّهم متاثرون بعوامل داخلية واحدة و لم ينكر جيزل اكتساب الطفل معلومات عن طريق الخبرة مباشرة.
- 3- ويؤكد كل من "جيزل" و "بياجيه" وكذلك علماء التحليل النفسي على مراحل النمو و لهذا يسمون بأصحاب "نظريات المراحل".

#### 4-2-5-نظريّة "روبرت هافجهرست":

قدم "هافجهرست" نظريته من خلال تقديم مفهوم "مطلوب النمو" ، حيث يعتبر النمو بأنه سلسلة من الواجبات يجب أن تتحقق في إطار زمني محدد لتحقيق التقدم النهائي على نحو صحيح للفرد، ويقصد بمطلوب النمو ذلك المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الفرد، والذي إذا ما تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى شعور الفرد بالسعادة ما يعني تحقيق مطالب النمو المستقبلية، بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى عدم الرضا والشقاء والرفض من المجتمع وعدم التوافق مع مطالب المراحل التالية من الحياة. كما ترى هذه النظرية إلى أن النمو هو نتاج تفاعل بين النواحي البيولوجية و الميول الثقافية للمجتمع الذي يوجد فيه الفرد ومستويات طموحه، وعلى ذلك فإن بعض المطالب تظهر كنتيجة للنمو العضوي، مثل المشي في سن معينة من حياة الطفل وبعضاً يظهر عن آثار و الضغوط الثقافية للمجتمع مثل تعلم القراءة و الكتابة وبعضاً ينبع من القيم التي يعيش بها الفرد ومن مستوى الطموح الذي يهدف إليه.

### الجواب الثالث: (4 نقاط)

الفرق بين المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي في علم النفس النمو:

## 1- المنهج التجريبي:

يعتبر أدق المناهج وأفضلها و ذلك لسبعين رئيسين هم:

- أنه أقرب المناهج إلى الموضوعية عكس بعض المناهج التي تتصف بدرجة عالية من الذاتية.

- يستطيع الباحث الذي يتابع المنهج التجريبي السيطرة و التحكم في العوامل المختلفة التي يمكن ان تؤثر على الظاهرة السلوكية.

والباحث الذي يستخدم المنهج التجريبي لا يقتصر على مجرد وصف الظواهر التي تتناولها دراستهن و إنما يدرس متغيرات هذه الظاهرة

و يحدث في بعضها تغييرا مقصودا و يتحكم في متغيرات أخرى ليتوصل الى العلاقات السببية بين هذه المتغيرات.

وتسير الدراسة في هذا المنهج وفق التسلسل: ظاهرة، هدف، فرض، تجربة، نتائج، حقائق، قوانين نظرية.

\* الظاهرة: تدور الدراسة حول ظاهرة من ظواهر النمو يدور حولها سؤال أو مشكلة تتحدى تفكير الباحث و تدعوه إلى حلها و

تعتبر المشكلة سؤال يحتاج إلى جواب مثلا: ظاهرة جناح الأحداث.

\* تحديد المشكلة: يحدد الباحث المشكلة على أساس تعريف و بلورة الظاهرة بوضوح و تجميع علامات الاستفهام المحيطة بالظاهرة،

مثلا: ما هي الأسباب الحقيقة لظاهرة جناح الأحداث؟

\* تبيان المدف: و عادة ما تكون أهداف البحث العلمي في مجال علم نفس النمو و علم النفس العام هي: التفسير، التبيؤ الضبط.

\* فرض الفروض: الفرض عبارة عن تفسير محتمل أو إحاجة مؤقتة لإشكالية يضعها الباحث و تكون قابلة للتحقق أو الرفض بعد

التجرب .

\* التجربة: يقوم بها الباحث هادفا إلى تحقيق فرضه كلها أو بعضها، و يتشرط إن تكون التجربة موضوعية

و دقيقة و يقوم الباحث فيها بالتجرب على عينة تجريبية ممثلة مجتمع أصلي بمعنى أن لها نفس خصائصه قبل تعميم النتائج النهائية.

\* نتائج البحث: و هي ما يتم التوصل إليه بعد تحليل البيانات و تفسيرها ثم صياغة القوانين و على أساسها يضع الباحث نظرية

حول الظاهرة التي عالجها بالدراسة .

## 2-المنهج الوصفي :

يتناول المنهج الوصفي الظواهر النفسية كالمخوف، الغضب، القلق، الإنطواوية و التوتر، كما يتناول دراسة التاريخ التطوري لبعض مظاهر

النمو في مختلف مجالاته، و تم الدراسة الوصفية بطريقتين هما:

## 3-الطريقة الطولية:

وفي هذه الطريقة يتبع الباحث الظاهرة النمائية عبر الزمن، فلو كان الباحث ينظر في النمو اللغوي لدى طفل من الميلاد إلى

خمس سنوات، فإن عليه ملاحظة نمط اللغوي طوال هذه الفترة.

وتنطبق هذه الطريقة على عينات صغيرة جداً قد تصل إلى فرد واحد و تتطلب مزيداً من الوقت و الجهد و الصبر، لكن

النتائج في الغالب يصعب تعميمها.

## 4- الطريقة العرضية:

ويحاول الباحث استخدام هذه الطريقة توفيرًا للوقت و الجهد، و ذلك من خلال تقسيم الفترة الزمنية المراد تتبع الظاهرة عبرها

إلى فترات عمرية يحددها الباحث ثم يأخذ عينات كبيرة كل عينة منها تغطي فترة عمرية فرعية ثم يحسب المتوسط الحسابي لمعدل وجود

الظاهرة في كل فئة ليصل في النهاية إلى استخراج متosteات كل فئة عمرية من الفئات التي حددها الباحث لتمثل المرحلة الكلية المراد

تابع نمو الظاهرة عبرها.

وأخيراً يتمنى من الباحث أن يقدم أوصافاً دقيقة للظاهرة على شكل جداول النمو تصبح معايير للظاهرة المدروسة يمكن

تطبيقاتها على أفراد آخرين، إضافة لذلك يتمنى من الباحث الوصفي أن يكشف عن المتغيرات أو العوامل ذات العلاقة بالظاهرة و

نوعية العلاقات الوظيفية لهذه المتغيرات بالنسبة للظاهرة موضوع الدراسة.

## 4- الجواب الرابع: (4 نقاط) اهم العوامل المؤثرة في النمو:

### 5- الفصل الخامس : مراحل النمو و العوامل المؤثرة فيه

5-1- تعريف النمو: هو كل ما يطرأ على الكائنات الحية من تغير في اتجاه الزيادة .

#### 5-2- خصائص النمو:

1- يحدث بصورة كثيرة؛ أي أن النمو بأشكاله المختلفة وحدة مترابطة، بينها تأثير متبادل يهدف إلى تحقيق تكامل الكائن الحي

2- يسير النمو من العام إلى الخاص ومن المحمل إلى المفصل، ومن أعلى إلى أسفل أي من الرأس إلى القدم.

3- يتجه النمو من المركز إلى المحيط أي من الجذع إلى الأطراف؛ فالطفل يستطيع استخدام العضلات العليا من ذراعيه وهي الأقرب

من وسط جسمه أو جدهعه قبل أن يتمكن من السيطرة على عضلات أصابعه والتقاط الأشياء بأصابعه .

4- النمو وحدة مستمرة ومتصلة كتيار الماء لا يوقف حرياته من المنبع إلى المصب

5- النمو وحدة ديناميكية بمعنى أن كل مرحلة من مراحل النمو تتأثر بما قبلها من مراحل وتمهد لما بعدها من مراحل أخرى.

#### 5-3- العوامل المؤثرة في النمو :

##### 1-3-5 العوامل الوراثية:

تنقل الخصائص الوراثية للفرد من والديه عن طريق الجينات التي تحملها الصبغيات ، التي تحتويها البويضة الأنثوية المخصبة

من الحيوان المنوي بعد عملية الجماع الجنسي ، ومن الصفات الوراثية الحالمة لون العينين، لون الجلد، نوع الشعر، فصيلة الدم، هيئة

الوجه و ملامحه، شكل الجسم ) وهناك بعض الأمراض تنتقل عن طريق الوراثة مثل عمي الألوان و داء السكري والإيدز وفقر الدم

الخ....

##### 2-3-5 العوامل العضوية:

وتمثل في الهرمونات ، وهي إفرازات الغدد الصماء ، والغدد أعضاء داخلية في الجسم ، وتتلخص وظيفة الغدد في تكوين

مركبات كيميائية خاصة ، يحتاج إليها الجسم بأعضائه الأخرى المختلفة ، فهي بحد ذاتها تشبه المعامل الكيميائية ، وتنقسم الغدد إلى

نوعين رئيسيين هما : 1- غدد صماء 2- غدد قوية

فأما الغدد القنوية فهي التي تجمع موادها الأولية من الدم حين مروره بها ، وتحللت هذه المواد ثم تفرزها خلال قنواتها ، كما تفعل الغدد الدماغية ، اذ تجمع من الدم الماء وبعض الأملاح المعدنية ثم تخلطهما لتكون من ذلك كله الدموع .  
وأما الغدد الصماء فهي التي تجمع موادها الأولية من الدم مباشرة ثم تحولها إلى مواد كيميائية معقدة التركيب تسمى الهرمونات ، ثم تصبها مباشرة في الدم دون الاستعانة بقناة خاصة .

#### الغدد الصماء :

يحتوي جسم الإنسان على عدد من الغدد الصماء ، تنتشر في النصف العلوي من الجسم حسب الترتيب التالي:

- 1- الغدد الصنوبيرية : وتوجد أعلى المخ ، وتضمر قبل البلوغ .
- 2- الغدد النخامية : وتوجد في منتصف الرأس ، وتتدلى من السطح السفلي للمخ .
- 3- الغدد الدرقية : وتوجد بأسفل الرقبة أمام القصبة الهوائية .
- 4- الغدد حارات الدرقية : وهي أربعة فصوص تنتشر حول الغدة الدرقية .
- 5- الغدة التيموسية : وتوجد داخل قبوغ الصدر ، في الجزء العلوي ، وهي كالصوبيرية تضمر قبل البلوغ .
- 6- الغدة الكظرية : وتوجد على القطب العلوي للكلية .
- 7- الغدد التناسلية : وتمثل في الخصيدين عند الرجل ، والبيض عند المرأة .

#### 5-2-3-1-وظيفة هرمونات الغدد الصماء :

تساهم الهرمونات على وظائف الأعضاء المختلفة ، وتعمل معا على تحديد شكل الجسم وذلكر بتأثيرها على نمو الجنين وسيطرتها على تطوره ، وأي احتلال في إفراز الهرمونات يؤدي إلى تغيير وتحول النمو عن مجراه الطبيعي ، فيتفق في بعض النواحي أو يزداد في نواحي بطريقة أخرى تعرض الفرد للمرض أو للقاء ، وهي تنظم أيضاً الشاطط الحيوي العام العقلي للإكائن الحي .

#### \* هرمونات الغدة الصنوبيرية :

لا تكاد الغدة الصنوبيرية تزيد في طولها عن 1 سم ، وهي عرضها عن  $\frac{1}{2}$  سم وهي تضمر تماماً في حجمها حين يبلغ عمر الفرد 18 سنة . هذا ، وبدأ تكوينها في حوالي الشهر 5 من حياة الجنين .

ويختلف حجم هذه الغدة باختلاف أنواع الكائنات الحية ، فهي نامية كبيرة عند الزواحف ، ولها يذهب بعض علماء الحياة إلى أنها من الأعضاء الأنوية التي بقيت عند الإنسان لتشير إلى الصلة التي تربطه ببقية الكائنات الحية وخاصة الزواحف الأرضية .

### 5-3-2-2 التنسيق الوظيفي للهرمونات :

تؤثر الهرمونات منفردة و مجتمعة في تنظيم الوظائف المختلفة للجسم الإنساني ، ويؤكد العلماء أهمية اتزان الهرمونات وتناسق وظائفها في تكيف الفرد جسميا ونفسيا واجتماعيا بالنسبة للمواقف المختلفة التي تحيط به .  
وهكذا ، يحيا الفرد في إطار ضيق من هذا الازان الغددي فان اختلال التناسق ، اضطراب النمو تبعاً لذلك ، واضطرابات أيضاً شخصية الفرد ، وبذلك تقيم الهرمونات شبكة غير منظورة من العلاقات التي تتبع خطوطها الرئيسية من تلك الغدد الصماء ، وتتصال من قريب و بعيد بجميع أحجزة الإنسان ونواحي حياته الواسعة .

### 5-3-3-1 العوامل البيئية:

البيئة هي كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، فالبيئة الداخلية هي العمليات الحيوية داخل الجسم ، أما البيئة الخارجية فهي كل الأشياء والقوى وال العلاقات و غيرها في العالم الخارجي ، مما يؤثر على الفرد.

#### 1- البيئة الداخلية:

يتأثر الجنين في بطنه أمه بأغلب ما تتأثر به الأم من أمور حسية و افعالية و غذائية، فمثلاً: إذا كانت الأم أكثر تعرضاً للإضطرابات والانفعالات، يأتي طفلها حديث الولادة أكثر ميلاً للبكاء والإضطرابات المعاوية بعكس الأمهات اللاتي تكون حاليهن أثناء الحمل يعمها الاستقرار النفسي، فإن أطفالهن حديثو الولادة يكونون أكثر ميلاً للهدوء و النمو السريع، كما أن كثرة العقاقير و تدخين السجائر والمحضرات أثناء الحمل يؤثر على صحة الجنين.

#### 2- البيئة الخارجية:

##### 1- البيئة الجغرافية: يتأثر الطفل أثناء نموه بنقاوة الماء و أشعة الشمس.

##### 2- البيئة الاجتماعية:

\*الأسرة: للعلاقات الوجدانية أثر كبير في سلوك الطفل، فالجلو الأسري المضطرب لا يتيح للطفل فرصة إشباع الحاجة إلى الأمان و الاتباع، و لا تقدير الذات، بل يربى فيه الشعور بالقلق و ينمي لديه عادات سلوكية سيئة .

\*المدرسة:

- تؤثر المدرسة في النمو العقلي للطفل، من خلال إكسابه معارف و خبرات جديدة لم يكن يعرفها من قبل

- تؤثر في النمو الاجتماعي من خلال تكوين علاقات جديدة و صداقات مع أقران.
- تؤثر في النمو الجسدي من خلال النشاطات الحس-حركية.
- تؤثر في النمو اللغوي من خلال اللغة الفصحى، فيزداد عدد الكلمات التي يكتسبها ، إضافة إلى قدرته على اكتساب لغة ثانية.

\* المجتمع:

- يتأثر الطفل بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه، فيكتسب العادات و التقاليد و المزارات والأساطير و الطقوس و الديres.

\* وسائل الإعلام:

- تؤثر في النمو الاجتماعي من خلال التواصل بين المجتمعات و التعرف على ثقافة الآخر.
- تؤثر في النمو اللغوي من خلال استعمال الوسائل السمعية البصرية أو المسمية.

### 3- الغذاء:

بعد الغذاء مصدر أساسى للطاقة، و دون غذاء لا يمكن أن تستمر الحياة ، و للرضاة وظيفتها الغذائية كما لها وظيفتها النفسية المتمثلة في إكساب الطفل الحنان و العطف من أمه، إذ الأم هي المصدر الأول الذي يمتص منه الطفل غذائه ، ثم تتطور هذه العلاقة بعد ذلك العلاقات نفسية واجتماعية ، ويتأثر الطفل في ميوله الى بعض ألوان الطعام او في عزوفه عن البعض الآخر وكراهيته لها بالعادات الغذائية التي تسيطر على جو أسرته ، وبالنسبة للذى يجده فيه ، وبالثقافة التي تهيمن على نشأته الأولى وعلى مراحل نموه ، فالطفل الصغير والإنسان البالغ يترددان طويلا قبل ان يمدا أيديهما الى طعام لم يتعودا عليه ولم يريا عشراهما وذوهما يأكلانه من قبل .

هذا ، وقد تواترت نتائج التحارب التي يقام بها العلماء على اهم الموارد الغذائية التي يحتاج اليها الفرد في نموه وفي حافظته على استمرار حياته ونشاطه هي المواد الدهنية ، و السكرية ، والنشوية ، والزلازلية ، وبعض الاملاح المعدنية ، والفيتامينات ، والماء. حيث يعتمد الجسم على المواد الدهنية والسكرية والنشوية في تزويده بالطاقة التي تساعده على حفظ درجة حرارته ، وعلى تادية وظائفه المختلفة ، ويعتمد على المواد الزلازلية في تجديد بناء الخلايا التي اتلفت وفي بناء خلايا اخرى جديدة ، وللملح المعدنية اهميتها في تكوين بعض الخلايا ، فنكون العظام يعتمد على الاغذية التي تحتوي على الحديد ، والفيتامينات تساعده النمو بشكل عام ، وتحول

بين الفرد وبين الاصابة بعض الامراض كالكساح او ضعف قوة الإبصار ، اما الماء فهو الوسط الذي تحدث فيه التفاعلات الكيميائية الحيوية كالهضم مثلا ، وغيره من العمليات الاخرى .

هذا ، وان أي افراط في الاعتماد على نوع خاص من هذه المواد يؤدي الى اختلال الاتزان الغذائي ، وبذلك يضر الفرد ، والمعالاة في الاعتماد على الأغذية الفوسفورية يؤثر تائيا ضارا على الأغذية التي تحتوي على الكالسيوم والعنكبوت صحيح ، والاكثر من المواد الدهنية يعطل عملية امتصاص القارب الكافي من الكالسيوم . وهكذا تتصل هذه المواد الغذائية من قريب وبعيد ، وتنشأ لنفسها شبكة غذائية متعادلة القوى متزنة الاثر . وتتصل الأغذية اتصالا مباشرا بتلك الهرمونات ، فنقص اليود مثلا في المواد الغذائية يؤثر على هرمون الغدة الدرقية (التiroكسين) وبذلك ينمو الفرد في اطار ضيق محدود من الاتزان الغذائي والغدري .

#### 4 - النضج:

يتضمن النضج عمليات النمو الطبيعي التلقائي التي يشارك فيها الأفراد جميعا و التي تتضمن عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد بصرف النظر عن أي تدريب أو خبرة سابقة ، أي انه أمر تقرره الوراثة ، وقد يمضي النمو طبقا للخطوة الطبيعية للنضج على الرغم من التقلبات التي قد تعرى البيئة بشرط ان لا تتجاوز هذه التقلبات حدا معينا .  
والجدير بالذكر ان يمكن ان يولد ويعيش ما يليث في بطن امه سبعة أشهر كاملة على الأقل ، وكذلك الطفل لا يمكن ان يكتب ما لن تضاجع عضلاته وقدراته الالازمة في الكتابة ، والفتاة لا تتحمل الا اذا نضج جهازها التناسلي ... وهكذا .  
ويلاحظ ان كل سلوك يظل في انتظار بلوغ البناء الجسدي درجة من النضج كافية للقيام بهذا السلوك .

#### 5-التعلم:

هو التغير في السلوك نتيجة الخبرة و الممارسة ، ويتعلم الاطفال الجديد من السلوك بصفة مستمرة . وتتضمن عملية التعلم النشاط العقلي الذي يمارس فيه الفرد نوعا من الخبرة الجديدة وما يتضمنه عن هذا من نتائج سواء كانت في شكل معارف او مهارات او عادات او اتجاهات او قيم او معايير ، وتلعب التربية دورا مهما في هذا الصدد .  
ويتفاعل كل من النضج و التعلم و يؤثران معا في عملية النمو، فهما متراابطان ترابط الهيدروجين والأوكسجين ، فلا نمو بلا نضج ولا نضج بلا تعلم ، ويلاحظ ان معظم امراض السلوك تنمو وتتطور بفعل النضج والتعلم معا ، فالطفل لا يستطيع ان يتكلم الا اذا نضج جهازه الكلامي والا اذا تعلم الكلام .

#### 4-3-5 - العوامل الثانوية المؤثرة على النمو:

الى جانب أهم العوامل المؤثرة في النمو (بظاهره الجسمية والنفسية والاجتماعية) والتمثلة في الوراثة والبيئة ، والهرمونات

هناك عوامل ثانوية تؤثر في هذا النمو وهى : أعمار الوالدين ، والمرض والحوادث التي تصيب الحامل أو الطفل ، والانفعالات الحادة التي تؤثر تأثيراً ضاراً على النمو ، والولادة المبتسرة أو الولادة قبل الأوان ، الساللة العنصرية والهواء النقي وأشعة الشمس .

##### 1. أعمار الوالدين :

تتأثر حياة الفرد بأعمار والديه ، فالأطفال الذين يولدون من زوجين شابين مختلفون عن الأطفال الذين يولدون من زوجين

حاوزا مرحلة الشباب والشيخوخة .

وقد دلت أبحاث "لوجان- Turpin- Lejeune" على أن نسبة الأطفال الذكور تقل تبعاً لزيادة

أعمار الوالدين ، وبذلك تزداد نسبة الأطفال الإناث تبعاً لتناقص نسبة الذكور .

وأوضح "بوجات- Baujat" أن الأطفال الذين يولدون من زوجين في ريعان الشباب يعيشون أطول من الذين

يولدون من زوجين يقتربان من مرحلة الشيخوخة ، وبذلك فاحتمال زيادة مدى حياة الأبناء تقل تبعاً لزيادة الترتيب الميلادي للطفل ،

أي أن مدى حياة الطفل الأول أكبر من مدى حياة الطفل الأخير ، وتؤكد هذه الأبحاث أن نسبة الأطفال المشوهين ، والمعتوهين

تزداد تبعاً لزيادة عمر الأم وخاصة بعد سن 45 سنة .

##### 2- المرض والحوادث:

تؤثر بعض الأمراض التي تصيب بها الأم أثناءها حملها على نمو الطفل . وقد دلت أبحاث L.W.Sontag على أن

إصابة الأم بملاريا ، قد يؤثر على الأذن الداخلية للجنين فتصاب الطفل بضم كلوي أو بضم حزبي ، ويؤثر هذا الضم بدوره على

النمو اللغوي فيعطله أو يعوقه

هذا ، وقد تؤثر بعض الأمراض البدنية على النمو الانفعالي والاجتماعي ، فالطفل المصابة "بالميوفيليا Hemophilia"

إذا نزف دمه فإنه لا يتجمد بل يظل سيل حتى تختور قواه ويشرف على الاحلاك ، فهو لذلك يخشى دائماً على حياته فيعيش قلقاً

## 1- الجواب الخامس: (5 نقاط) خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة والمراهقة خاصة فيما يخص وظيفة الكلام:

### 3- مرحلة الطفولة المبكرة: (من بداية سن الثالثة حتى نهاية السنة الخامسة)

و هي السن التي تتمكن الأطفال من الالتحاق بمدارس الحضانة، لذا يطلق على هذه المرحلة بمرحلة الحضانة، و يتم في هذه المرحلة لدى الطفل الاتزان العضوي و الفيزيولوجي، و التحكم في عمليات الإخراج ، كذلك تكتمل لديه قدرات جسمية جديدة ، كالمشي و الأكل، و قدرات عقلية ، كالكلام و الإدراك الحسي، كذلك يصل إلى درجة من النمو الحركي الواضح، فكل هذه القدرات تبعث في الطفل قوة جديدة ، كما تغرس في نفوس الأطفال في هذه المرحلة كثيراً من القيم و الاتجاهات الأخلاقية و الاجتماعية و فيها تتجدد مفاهيم الصواب و الخطأ و الخير و الشر، و يمكن القول أن البدور الأول لشخصية الطفل المستقبلية توضع في هذه المرحلة.

### 4- مرحلة الطفولة المتوسطة و المتأخرة: (من بداية التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية و تنتهي بنهايتها)

حيث يشرف الطفل على الدخول في مرحلة المراهقة، و يطلق البعض على هذه المرحلة بـ "قبل المراهقة" فتتسع بذلك دائرة بيئته الاجتماعية و تتبعه تبعاً لذلك علاقاته و تتحدد، و يكتسب الطفل معايير و اتجاهات و قيم جديدة، كما يصبح أكثر استعداداً لتحمل المسؤولية و أكثر ضبطاً للانفعالات، ولذا كانت هذه المرحلة مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية.

### 3- خصائص النمو الجسمي في مرحلة الطفولة:

يتعرض الكائن البشري كغيره من الكائنات الحية إلى لكتير من التغيرات و النطروات التي تحدث في مراحل الحياة الأولى حتى يصل إلى مرحلة النضج، و هذه الظاهرة هي ما اصطلاح عليها علماء علم نفس النمو بظاهرة النمو، و قد تناولت بالدراسة من قبل العديد من الدارسين المهمين مظاهر و خصائص هذه التغيرات في جميع الجوانب و من بينها الجانب العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و اللغوي... و لعل أهم مظاهر تظاهر فيه تلك التغيرات هو الجانب الجسمي،

- يوجد بأعلى الرأس يأفعُخ و يتم التحام العظام حوله في السنة الثانية من العمر.

- تختلف نسبة نمو الجسم عند الميلاد عنه عند البالغين حيث نجد: أن الرأس يكون أكبر من الجسم، حيث يمثل عند الميلاد نسبة

**٤/١** بالجسم، في حين عند البالغين يمثل **٨/١** و حجم العينين يمثل **١/٢** من حجمهما عند البالغين .

- يميل رأس الطفل عند الميلاد للاستطالة أو الانبعاج نتيجة للنمو، لكنه مع عملية النمو يعود إلى شكله الطبيعي.

- سرعة النمو الجسمي تختلف باختلاف مراحل عمر الطفل، فيبدأ سريعاً في مرحلة الطفولة المبكرة ثم يبدأ في التباطؤ نسبياً في مرحلة

الطفولة المتأخرة ليعود لسرعته في مرحلة المراهقة، و يعتدلي في مرحلة الرشد ثم يتراجع و يتناقص في مرحلة الشيخوخة.

- تنمو أعضاء الجسم بنسب متفاوتة.

- يختلف الطول عند الولادة وفقاً لعوامل وراثية وعامل الجنس.

## ٢ - في مرحلة الطفولة المبكرة :

- يصل وزن الطفل حديث الولادة إلى ٣ كيلوغرامات، أما طوله فيبلغ حوالي نصف متر، و يزيد من ٥٠٠ غرام إلى حوالي ١ كيل

وغرام أثناء الأربع أشهر الأولى.

- تتدخل عوامل كثيرة في النمو الجسمي للطفل و تساهم بدرجة كبيرة في الفروق الفردية بين الأطفال في الوزن و الطول، كما يلاحظ

أن البنات يفعلن الذكور.

- تبدأ الأسنان اللبنية في الظهور في الشهر السابع لتصل إلى ٦ أسنان مع نهاية السنة، و ٢١ سناً في ١٨ شهراً، أما الأنابيب فتظهر

في نهاية الشهر الثامن عشر إلى الشهر العشرين.

- يساعد ظهور الأسنان على توسيع خبرات الطفل، حيث يختبر بما كل ما يقع في يده .

- سلوك الطفل في بداية هذه المرحلة غير متماسك.

- حركة القبض قوية.

- تقدم إحساسات الشم و الذوق و اللمس على السمع و البصر.

- يأخذ تدريجياً فيربط المدارات البصرية بالمدارات اللمسية.

\***التخيل :**

- يتحول تخيل الطفل من تخيل إيهامي إلى تخيل إبداعي واقعي في هذه المرحلة نتيجة النمو و النضج العقلي .
- يمكن استغلال التخيل بتوجيه الطفل إلى نشاطات متنوعة ( الرسم ، القراءة و مطالعة القصص ، الأشغال اليدوية )

\***الذكاء :**

- هو القدرة على التكيف المقصود حيال الظروف الجديدة .
- هو القدرة على التفكير المفرد ..... .

إن النمو العقلي لا يسير بسرعة واحدة في جميع مراحل الطفولة، حيث نجد سريعا خلال مرحلة الطفولة المبكرة، بينما نجد  
يتدرج ببطء في مرحلتي الطفولة المتوسطة و المتأخرة.

**5-6 - خصائص النمو اللغوي في مرحلة الطفولة:**

**1-5-6 - تعريف النمو اللغوي:** هو مجموعة المكتسبات اللغوية التي يكتسبها الطفل عبر مراحل معينة.

**2-5-6 - مظاهر النمو اللغوي و خصائص العمر الزمني المرحلة:**

**1- صيحة الميلاد :** ليس لها أي معنى سينكولوجي، وإنما هي ألم نتيجة دخول الهواء السريع إلى الرئتين مع عملية الشهيق  
الأولى .

**2- مرحلة الأصوات الانفعالية:**

-أصوات هادئة تدل على الارتباط.

-أصوات مزعجة تدل على الألم و الضيق.

-استعمال الأصوات للتعبير عن الأحاسيس و وسيلة لتدريب الجهاز الصوتي.

**3 - مرحلة المنااغة:**

-ظهور بوادر المنااغة التلقائية.

-إصدار أصوات عشوائية غير مترابطة.

##### 5- الطفولة المبكرة:

###### \* اتحاد الطفل بالمدرسة:

- يبدأ باستخدام الجمل الطويلة، متاثراً بمنصبه و تدرجه.

- يبدأ الطفل تعلم القراءة و الكتابة.

- اهتمام الطفل بالصور الرسمية.

- تسمية مهارات الطفل الكلامية (القراءة، الكتابة)

- قدرة الطفل على التعبير الشفهي .

##### 5- مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة :

###### \* خصائص لغة الطفل :

1- يولد الطفل مزوداً باستعدادات فطرية لاكتساب اللغة.

2- قدرة الفهم عند الطفل تسبق قدرة استعمال الكلمة.

3- لغة الطفل نتيجة تفاعل عدة عوامل داخلية (الجنس، الذكاء و العمر الزمني، والصحة العامة) و عوامل خارجية (الأسرة ، الروحية ، المدرسة)

4- يغلب على لغة الطفل التعلم و تبدأ بالتدريج في التخصيص.

5- تحسن لغة الطفل بعد دخوله المدرسة أحسن مما كانت عليه قبل دخوله إليها.

6- شخصية الطفل هي تحصيل حاصل لتفاعل مجموعة من العوامل أحدها لغة.

7- يلعب الكتاب المدرسي دوراً بارزاً في تطور اللغة عند الطفل .

###### 6- نصائح لتنمية مهارات الطفل الكلامية:

1- يجب تفاعل الأم مع طفلها و التحدث معه.

2- محاولة الاستجابة للأصوات التي يصدرها سواء كانت مفهومة أو غير مفهومة.

60

تحول اللغة في مرحلة المراهقة من مجرد أداة للتواصل الأساسي إلى وسيلة معقدة للتعبير عن الذات وبناء الهوية الاجتماعية. وهذه أبرز خصائصها :

#### 1. التعقيد اللغوي والمفاهيمي.

- إدراك المجردات: ينتقل المراهق من اللغة الحسية المباشرة إلى استخدام مفردات تعبير عن مفاهيم مجردة مثل الحرية، العدالة، والمبادئ الفلسفية.
- فهم الأساليب البلاغية: تزداد قدرتهم على فهم واستخدام السخرية (Sarcasm) ، التشبيهات، الاستعارات، والأمثال الشعبية.
- الجمل المركبة: يميل المراهقون إلى بناء جمل أطول وأكثر تعقيداً من الناحية التركيبية لنقل أفكارهم بدقة أكبر .

#### 2. المرونة الاجتماعية (البراغماتية).

- تعديل الأسلوب: يمتلك المراهق قدرة عالية على تغيير طريقة كلامه حسب المستمع؛ فيتحدث بلغة رسمية مع المعلمين، وبـ "لغة الشارع" أو العامية المبتكرة مع الأقران.